كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي

إعـــداد

هيفاء عبدالله محمد الغامدي

كلية التربية– جامعة الباحة– المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السادس – يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أمينات مصادر التعلم، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وقد وظَّفت الباحثة " بطاقة الملاحظة والاختبار" أدوات لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، أبرزها: أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة بمتوسط عام (٢.٧٩ من ٣) ومن أبرز هذه المهارات مهارة تشغيل البرنامج بمتوسط (٢.٩٠ من ٣)، تليها مهارة حفظ الفيلم بمتوسط (٢.٨٩ من ٣)، تليها مهارة عرض الشرائح بمتوسط (٢.٨٤ من ٣)، تليها مهارة نشر الفيلم على الإنترنت بمتوسط (٢.٨٤ من ٣) ، تليها مهارة تنسيق الشرائح بمتوسط (٢.٨٣ من ٣)، تليها مهارة تصميم شرائح الفيلم بمتوسط (٢.٨٢ من ٣)، تليها مهارة توظيف المؤثرات الحركية Styles بمتوسط (٢.٨١ من ٣)، تليها مهارة إدراج نص على الشريحة بمتوسط (٢.٧٢ من ٣)، تليها مهارة إدراج الصور بمتوسط (٢.٦٨ من ٣) ، وأخيراً جاءت مهارة إضافة المؤثرات الصوتية بمتوسط (٢.٥٤ من ٣).وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ لصالح القياس البعدي.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: نمط الدعم الالكتروني ؛ عناصر التعلم الرقمي ؛ منصات التعلم الالكترونية ؛ أمينات مصادر التعلم

Abstract :

The aim of the study was to reveal the impact of the two types of electronic support (immediate and delayed) through e-learning platforms to develop the skills of producing digital learning elements. Also, the aim was to identify the impact of the different two types of electronic support (immediate and delayed through e-learning platforms, to develop the skills of producing digital learning elements from the point of view of the study sample.This study applied the semi-experimental approach; the society of this study consisted of all the learning resources staff in Al-Baha city during the second semester of the academic year 1438/1439 AH. The researcher employed the "observation and test card" as data collection tools.The study reached a number of results, most notably:The skills of producing the digital learning elements are excellent among the study sample with a general average (2.79 of 3).The most prominent skills of producing the digital learning elements among the study sample were as the following: (running the program) with an average of (2.90 of 3), (saving the film) with an average of (2.89 of 3), (showing the slides) with an average of (2.84 of 3), (publishing an online film) with an average of (2.84 of 3), (slides formatting) with an average of (2.83 of 3), (designing the film slides) with an average of (2.82 of 3), (employing the animation Styles) with an average of (2.81 of 3), (inserting text on slides) with an average of (2.72 of 3), (inserting images) with an average of (2.68 of 3), and finally, the skill of (adding sound effects) with an average of (2.54 of 3).There were statistically significant differences at the level of (0.01) and less between the pre- and post-measurements of the immediate pattern group in favour of the post-measurement.There were statistically significant differences at the level (0.01) and less between the pre- and post-measurements of the delayed pattern group in favour of the post-measurement.There were statistically significant differences at the level (0.01) and less between the pre- and post-measurements in favour of the post-measurement.

Keywords: Electronic support, digital learning Objects, electronic learning platforms, learning resources staff

مقدمة :

شهد القرن الحادي والعشرون تطورات سريعة ومتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتظهر لنا تطبيقات حديثة يمكن الاستفادة منها في تطوير عمل المؤسسات التعليمية وإثراء الميدان بمخرجات متميزة من هذه التطبيقات تقنية عناصر التعلم الرقمي والتي تساعد في خلق بيئة غنية بخبرات التعلم وفكرة عناصر التعلم الرقمي باعتبارها أحد الحلول لمواكبة هذا التطور التقني تكون بأربع وسائل هي: إعادة الاستخدام، وسرعة الإنتاج، وسهولة التحديث، وقلة التكلفة.

لقد برز استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية باعتبارها أداة تعليمية يمكن توظيفها في العملية التعليمية، وقد تبنت هذا التوجه عدد من الجامعات السعودية، بالإضافة إلى بعض المؤسسات التعليمية ، والإدارات التعليمية.(خليفة ، 2008)

مشكلة الدراسة:

من خلال عملي كمشرفة مصادر تعلم بإدارة التعليم بمدينة الباحة وما لمسته من ضعف قدرة بعض امينات مصادر التعلم في تنمية مهاراتهن وتطويرها لمتابعة المستجدات التقنية،وفي ضوء ذلك جاء تحديد السؤال الرئيس للدراسة كالتالي: ما أثر اختلاف نمطي الدعم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى أمينات مصادر التعلم بمدينة الباحة؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما أبرز المهارات لإنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى أمينات مصادر التعلم؟
٢-ما أثر نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي؟
٣-ما أثر نمط الدعم الإلكتروني المرجأ عبر منصات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي؟

أهداف الدراسة :

تلخصت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

١- تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى أمينات مصادر التعلم.
٢- الكشف عن أثر نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي.
٣- الكشف عن أثر نمط الدعم الإلكتروني المرجأ عبر منصات التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال عدة نقاط هي:

١-تقديم بيئة تعلم جديدة أكثر إثارة ومتعة من خلال تصميم عناصر تعلم رقمية تحقق عملية التعلم وبقاء الأثر.

٢-مساعدة الأمينات على تصميم وإنتاج عناصر التعلم الرقمي باستخدام برامج تقنية حديثة مما سيطور مهاراتهن التقنية.

٣-تمثل نقلة نوعية للتدريب الإلكتروني عن بعد في منطقة الباحة سواء أكان بصورته التزامنية أو غير التزامنية.

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الإلكتروني الفوري والمجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الالكتروني المرجأ) في إنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى المجموعة التجريبية الأولى التي تطبق نمط الدعم الغلكتروني الفوري.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين (المجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الإلكتروني الفوري والمجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الالكتروني المرجأ) في بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية الأولى التي تطبق نمط الدعم الإلكتروني الفوري.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية (المجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الإلكتروني الفوري والمجموعة التي يطبق عليها نمط الدعم الإلكتروني المرجأ)

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ

الحدود المكانية: المدارس التي يطبق بها مشروع مركز مصادر التعلم بمدينة الباحة.

الحدود البشرية: أمينات مراكز مصادر التعلم بمدينة الباحة وعددهن (٥٤ أمينة مركز مصادر تعلم).

الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على دراسة أثر اختلاف نمطين للدعم الإلكتروني وهما الفوري والمرجأ عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة إنتاج عناصر التعلم الرقمي.

كما اقتصر على إنتاج عناصر التعلم الرقمي تقدم من خلال برنامج بروشو بروديوسر الإصدار الثامن ProShowproducer8 في صورة مقاطع فيديو لآلية تشغيل بعض الأجهزة الموجودة أو بعض البرامج التقنية المفيدة للعمل بمركز مصادر التعلم.

مصطلحات الدراسة:

(١) **الدعم الإلكتروني**:Electronic supporting

يعرف إجرائياً بأنه تقديم المساعدة لأمينات مصادر التعلم من خلال منصة تعليمية إلكترونية لإنتاج عناصر تعلم رقمية تخدم العملية التعليمية وتساهم في تفعيل مركز مصادر التعلم بالطريقة المثلى.

(٢) **المنصة التعليمية الإلكترونية** Instructional Electronic Platforms

تعرف إجرائياً بأنها عبارة عن بيئة إلكترونية صممتها الباحثة، تحوي مجموعة من النوافذ تشمل القاعات تدريبية والمحتوى والدردشة والإعلانات، ونافذة التواصل ودليل لاستخدام المنصة التعليمية من أجل التواصل مع أمينات مصادر التعلم وتدريبهن على تصميم وإنتاج عناصر التعلم الرقمي باعتبارها وسيلة سهلة وأقل تكلفة لتفعيل مركز مصادر التعلم.

(٣) **مركز مصادر التعلم**:Learning resources center

يعرف إجرائياً بأنه مرفق مدرسي يحتوي على قاعتين للتعلم؛ إحداها قاعة التعلم الفردي والثانية قاعة التعلم الجماعي. ولكل منها تجهيزات خاصة لتشغيلها والاستفادة منها، فقاعة التعلم الفردي تحوي كتب ثقافية ودوريات وأجهزة حاسب آلي وانترنت للبحث والاطلاع.بينما قاعة التعلم الجماعي تحتوي على سبورة ذكية، وشاشة LCD، وجهاز حاسب آلي، وجهاز لعرض البيانات.

أدبيات الدراسة:

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول : المنصات التعليمية الإلكترونية:

- **تعريف المنصة:**

تعرف المنصات بأنها بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم، وتتضمن المنصة عدداً من الإمكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين (El Omda, A. , 2012, 339).

- **مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:**

تتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالعديد من المزايا أهمها: Christopher&Elizabeth (2015)

١. أن معظمها مجانية لا تتطلب رسوماً مالية.
٢. توافر أدوات مبسطة لإدارة المحتوى والأنشطة للمعلم.
٣. إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم ومعدلات تقدمهم.
٤. إمكانية تحميل الملفات المرفقة.

- **أهم التحديات التي تواجه عمل المنصات التعليمية:**

١. صعوبة الحصول على حقوق الملكية للعناصر المكونة للمورد التعليمي، وقد تكون تكاليف الحصول على الرخصة لهذه العناصر أكبر من تكلفة إنتاج المورد.

٢. قلة الوعي لدى المعلمين في حقوق الملكية للغير أو حتى لهم.

٣. ضمان جودة المصادر التعليمية وجودة التعليم والتعلم

- **بعض الأنواع للمنصات التعليمية الالكترونية:**

(أ) المنصات التعليمية الأجنبية:

١. **منصة Edmodo:** وهي من أشهر المنصات التعليمية المتاحة وتدخل فى نظام المقررات التعليمية وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تساعد على إتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين لتبادل الأفكار والآراء.(عبد النعيم، ٢٠١٦ : ٧٠).

٢. **منصة فيوتشر ليرن:** هى إحدى منصات التعليم المفتوح التي تقدم مقررات مفتوحة عبر الإنترنت من خلال طرق جديدة وفعالة للتعلم عن بعد. (عبد النعيم ، ٢٠١٦ : ٨٢).

٣. **منصة كورسيرا:** تقدم دورات على الإنترنت مفتوحة وواسعة النطاق، تتيح الفرص للطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض أثناء مشاهدة محاضرات الفيديو والانتهاء من المهام على الانترنت (عبد النعيم، ٢٠١٦: ٨٢).

ثانيا: المنصات التعليمية العربية: (عبد النعيم، ٢٠١٦ : ٧٠-٧٧).

١. **منصة خان أكاديمى:** وتهدف لنشر التعليم الأكاديمى للجميع مستخدمة أساليب تعليمية تعد الأكثر تطوراً، وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهي بذلك تعد السابقة فى هذا المجال.

٢. **منصة موقع رواق:** وهى منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات.

٣. **أكاديمية التحرير:** وتهدف إلى إعادة تقديم المعرفة بطريقة شيقة ومبسطة عبر مجموعة من الدورات الشيقة والمبسطة أيضا في مختلف الفروع العلمية، ولا تعتمد على الفلسفة الأكاديمية بشكل كبير.

- **مبررات استخدام المنصات في التعليم والتدريب:**

هناك العديد من المبررات التي تجعل المنصات التعليمية إحدى الخيارات الهامة لتوظيفها في حل العديد من المشكلات التعليمية القائمة، ومن تلك المبررات (Keng-Boon,.et al ,2018)

١. يقوم على تطوير المنصات الإلكترونية عدد كبير من المبرمجين والمطورين حول العالم لكي تصبح من المنتجات الفعالة والأكثر دقة في العالم.
٢. يمكن الاستفادة من العديد من التطبيقات داخل المنصة.
٣. تقدم المنصات نظاماً لتأمين بيانات الطلاب وتأمين الدخول للنظام الخاص بها عن طريق الاسم وكلمة المرور.

- **معوقات استخدام المنصات:**

هناك العديد من المعوقات التي تسهم في الحد من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ومنها:

عبد المنعم وآخرون (٢٠١٧)

❖ **المعوقات التقنية:** وتتمثل في الآتي:
١. عدم توفر شبكة انترنت عالية السرعة.
٢. حدوث خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الخارجية أو أجهزة الحاسوب.

❖ **المعوقات المالية:** وتتمثل في:
١. محدودية تغطية شبكة الإنترنت وارتفاع تكاليفها.
٢. كلفة تصميم المناهج التعليمية وفقاً لحاجات المتعلمين.

❖ **المعوقات البشرية:** وتتمثل في الآتي:
١. عدم وجود مشرفين فنيين على القاعات الدراسية التي تحتوي على أجهزة الحاسوب.
٢. قلة وجود الكوادر البشرية الفنية والتعليمية القادرة على النهوض بهذا النوع من التعليم.

- **مهارات التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية:**

هناك مجموعة من المهارات لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية (Benta D, et al,2015) منها:

١. مهارة التعامل مع الواجهة الرئيسية للمنصة التعليمية الالكترونية.
٢. مهارة بناء المحتوى الإلكتروني.
٣. مهارة إضافة المصادر والأنشطة التعليمية
٤. مهارة إضافة أسئلة وأنشطة تقويم ذاتي واختبارات نهائية.

- **التجربة السعودية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:**

لقد اهتم القائمون على تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وقد برز هذا الاهتمام من خلال التجارب والدراسات العلمية، والتي من أبرزها ما ياتي: (الخليفة،٢٠٠٩)

(١) **نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني:**يعد نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية بما في ذلك القبول والتسجيل، وتقديم الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوي المتعلم ووضعه في المستوي المناسب، والتسجيل في المقررات، وإدارة المقررات والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، وإدارة الاختبارات والإشراف علي أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني.

(٢) **المكنز السعودي للوحدات التعليمية" مكنز"**: يُعد المكنز السعودي من البيئات التعليمة الإلكترونية الشاملة، وذلك لاشتماله على العديد من الحلول الإلكترونية، التي تساعد في الوصول إلى المعلومات وتخزينها، بالإضافة إلى إمكانية استرجاع هذه المعلومات في أي وقت، وتُعد الوحدات التعليمية الرقمية مصدراً رئيساً للمكنز السعودي.

المحور الثاني : نمط الدعم الإلكتروني:

- **تعريف الدعم الإلكتروني:**

تعرفه سعفان (٢٠١٢: ٣٩) بأنه: أدوات أو استراتيجيات أو أدلة تقدم المساعدة الفورية للمتعلم خلال عملية التعلم بالقدر الذي يسمح له بمواصلة أداء مهام التعلم ذاتياً وانجازها.

- **أنماط الدعم الإلكترني في المؤسسات التعليمية:**

١. **دعم فوري ودعم مرجأ:** يُقصد بالدعم الفوري الدعم المباشِر الذي يتمُّ في شكل تدخُّلات لحظية صريحة مِن طرف المعلم. أما الدعم المرجأ فيقصَد به مُختلِف الإجراءات والعمليات الداعمة التي تُرافق وتُزامن الفعل التعليمي التعلُّمي في مراحلِه الزمنية المختلفة والمتتابعة.

٢. **دعم فردي ودعم جماعي:** يُقصد بالدعم الفردي ذلك الدعم الذي يُقدَّم لفرد واحد مِن مجموعة الفصل. فيما يُقصد بالدعم الجماعي ضبط وتصحيح التعثُّرات المشتركة لبعض أو لكل أفراد الفصل، والتي تَنتمي زمنيًّا للدرس الآني، ولا تتجاوز الوحدة الآنية، فإذا تجاوزَتْها – زمنيًّا – كان الأمر دعمًا فرديًّا. (أبو شاويش، ٢٠١٣)

- **أهمية الدعم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية :**

تنبع أهمية الدعم الإلكتروني فى ظل بيئة التعليم الجديدة التى تؤثر فيها تقنيات التعليم الحديثة والمستحدثات التكنولوجية على مكونات منظومة التعليم والتعلم، فهي تؤثر على محتوى التعلم والمعلم والطالب ووسائل التعلم وزمن التعلم والبيئة التعليمية ووسائل التقويم (عبد النعيم: ٢٠١٦: ٣٤)

- **فوائد الدعم الإلكتروني:**

يحقق الدعم الإلكتروني العديد من الفوائد منها: جادالله (٢٠١٦)

١. دعم التعلم الفردي.
٢. توفير تعليم متميز.
٣. زيادة قوة الدافعية للمتعلم.

- **أنماط الدعم الإلكتروني في برامج الحاسب التعليمية:**

١. **تصنيف (الدريج ، ٢٠٠٧) لأنماط الدعم:** الذي قسمه إلى قسمين:
- دعم دائم ومستمر على شكل تدخلات آنية للمراجعة والتثبيت والتعويض وسد الثغرات.
- دعم مرتبط بالتقويم التكوينى الذى يقوم به المعلم أو بالتقويم الإجمالي بعد الانتهاء من العمل.

٢. **يشير (الشيخ ،٢٠١٤) إلى نمطين من الدعم هما:**
- الدعم التعليمي الإلكتروني الفوري.
- الدعم التعليمي الإلكتروني المرجأ.

المحور الثالث: مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي:

- **مفهوم عناصر التعلم الرقمي:**

يعرفها (Cetin, 2010: 118) بأنها "مصادر إلكترونية يمكن إعادة استخدامها بهدف تحقيق أهداف التعلم".

- **أشكال عناصر التعلم الرقمية:**

هناك أشكال لعناصر التعلم الرقمية كما يوضحها عبد الباسط (٢٠١١):

١. **المواد النصية:** ومنها النصوص التعليمية والتي تسمح للمستخدم أن يقرأها أو ينسخ جزءاً منها.
٢. **النصوص البرمجية:** هي نصوص مكتوبة بلغات برمجة، ومحفوظه في قاعدة بيانات خاصة ومن أكثرها تداولا لغة الجافا Java ولغة Php.
٣. **الرسومات المتحركة:** وهي عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المتسلسلة، تعرض بسرعة معينة وفي تتابع بحيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة.

- **أنواع عناصر التعلم الرقمية:**

يمكن تقسيم عناصر التعلم الرقمية إلى نوعين هما (Smith R.,2004: 6):

١. **عناصر تعلم ذات مسار أحادي (Single – path Learning Objects)**: تكون فيها المعلومات منظمة بطريقة بسيطة لا تستدعي توجيهات مركزة حول التعامل مع عنصر التعلم وكيفية التنقل بداخله.
٢. **عناصر تعلم ذات نهاية مقترحة (Open – ended Learning Objects)**: ويتطلب هذا النوع من العناصر إرشادات مكثفة من مصمم العنصر أو المعلم حول كيفية التنقل بين أجزاء عنصر التعلم ويرجع ذلك لكثافة وتشعب المعلومات المطروحة في العنصر وطريقة عرضها.

- **المستودعات التعليمية الرقمية:**

مستودعات العناصر التعليمية الرقمية بيئة تعليمية تعاونية متكاملة تخدم كل من يرتبط بالعملية التعليمية وتقدم مصادر التعلم المناسبة، ومن خلالها يمكن تخزين وتبادل العناصر التعليمية الرقمية، وضمان مشاركة وتعاون مطوري هذه العناصر، وخبراء المناهج، والمعلمين، والطلاب للاستفادة من خبرات بعضهم البعض لتحديثها باستمرار. (عبد الباسط ،٢٠١١).

المحور الرابع : مفهوم مركز مصادر التعلم:

- **تعريف مركز مصادر التعلم:**

عرفها فتح الله (٢٠١١: ١٣٤) بأنها "مكان يحتوي على مواد تعليمية متنوعة يتم فيه تيسير التعلم الفردي والجماعي ذي الارتباط الوثيق بالمنهج، يتعامل معه الطالب بشكل مباشر لاكتساب المهارات وتنميتها وبناء الخبرات وإثراء المعارف، باستخدام أساليب التعلم الحديثة. ويقوم بإدارة هذا المرفق معلم مسؤول بمسمى اختصاصي مركز مصادر التعلم أو أمين مركز مصادر التعلم.

- **الخدمات التي يقدمها مركز مصادر التعلم بالمدرسة:**

١. مساعدة المعلمين في تنويع أساليب تدريسهم.
٢. تلبية احتياجات الفروق الفردية. (العمران، ٢٠٠٧)

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة القرني (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لمركز مصادر تعلم إلكتروني في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء المستحدثات التقنية التعليمية من خلال التعرف على الواقع الحالي لمصادر التعليم في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود وتحديد الاحتياجات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بكلية التربية من مصادر التعلم في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود. وقد تكونت العينة من (٦٠) عضو هيئة تدريس و(٥٠) عاملا و(٤٩٠) طالبا بمجموع (٦٠٠) فرد. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود مركز مصادر تعلم بالمعنى المفهومي لمركز مصادر تعلم ولكن وجود مكتبة تقليدية بقسم تقنيات التعلم تحتوي على قاعة المكتبة الملحقة بالقسم ومعمل حاسوب ووحدة لإنتاج الوسائل التعليمية ويوجد عجز شديد في الامكانات والتجهيزات المستحدثات التكنولوجية المتاحة بالمركز لأعداد الطلاب، كما أشارت النتائج إلى وجود حاجة ملحة للخدمات المقترحة مركز مصادر تعلم.

دراسة الدوسري (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها. وقد تم استخدام أداتين، الأولى استبانة للكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، والثانية استبانة للكشف عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، لصالح الخبرة التدريسية (أقل من ١٠سنوات) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح الرتبة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات سابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهج الدراسة حيث تستخدم الدراسة الحالية المنهج المسحي.
- تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة .
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث زمن التطبيق، وكذلك متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وأهداف الدراسة.

٢. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة على النحو التالي:

- تكوين تصور عام لموضوع الدراسة مما أسهم في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وصياغة أهداف الدراسة، وأسئلتها بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة.
- إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة واختيار منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة.
- بناء أداة الاستبانة وصياغة فقراتها وتطويرها.
- تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

٣. ما ستضيفه الدراسة الحالية:

الكشف عن فاعلية نمط الدعم الالكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي.

- **منهجية الدِّراسة وإجراءاتها:**

(١) منهج الدِّراسة:اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

(٢) مجتمع الدِّراسة:تكون مجتمع الدِّراسة من جميع أمينات مصادر التعلم خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ

(٣) عينة الدِّراسة:تكونت عينة الدِّراسة الحالية من عدد من أمينات مصادر التعلم.

(٤) أدوات الدِّراسة: اعتمدت الباحثة على أداتين للدراسة:

أولا: **بطاقة الملاحظة:**

- **صدق أداة الدراسة:**

١. **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):**عرضت على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة بطاقة الملاحظة ، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وقد أجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين،ومن ثم إخراج البطاقة بصورتها النهائية.

٢. **صدق الاتساق الداخلي للأداة:**للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) ، حيث اتضح أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبطاقة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للعبارات، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

- **ثبات أداة الدراسة:** تم استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ حيث يتضحأن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٨٩)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ثانيا: الاختبار التحصيلي:

- **الصدق الظاهري:تم** عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين لأخذ آرائهم حول الاختبار، ومناسبته ووضوح فقراته، وأهميتها، وتم تعديل الاختبار وفق رؤية المحكمين.

- **حساب معامل ثبات اختبار المفاهيم العلمية:** يتضح أن معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٧٧٦١)، بينما بلغت في التجزئة النصفية (٠.٨٨٧٨) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات مما يطمئن الباحثة.

- **تحديد معامل التمييز:** يتضح أنَّ نتائج معامل التمييز للاختبار قد بلغ (٠.٦٣) وهذا يشير إلى القدرة الجيدة على التمييز للاختبار ككل، ويعبر على أنَّ جميع فقرات الاختبار تمتلك القدرة التمييزية.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:**للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون ، حيث يتضح أن قيم معامل ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

(٥) **أساليب المعالجة الإحصائية:**تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية التكرارات، والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون ، معامل كرونباخ ألفا ، معاملات السهولة والصعوبة، معاملات التمييز،المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) ،المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

للإجابة على السؤال الأول ونصه "ما مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة؟"

البُعد الأول: مهارة تشغيل البرنامج لدى عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

ملاحظة امتلاك أفراد الدراسة لمهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق ببُعد مهارة تشغيل البرنامج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوفر

م	العبارات	التكرار	درجة التوفر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة%	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف			
٣	أنقُري على أدوات برنامج Pro Show producer	ك	٥٢	٢	–	–	٢.٩٦	٠.١٩١	١
		%	٩٦.٣	٣.٧	–	–			
٢	أنقُري على نوافذ برنامج Pro Show producer	ك	٥٢	٢	–	–	٢.٩٦	٠.١٩١	٢
		%	٩٦.٣	٣.٧	–	–			
١	افتحي برنامج Pro Show producer	ك	٥٢	٢	–	–	٢.٩٦	٠.١٩١	٣
		%	٩٦.٣	٣.٧	–	–			
٤	افتحي مشروع جديد باستخدام امر File ثم New	ك	٥٢	١	١	–	٢.٩٤	٠.٣٠٢	٤
		%	٩٦.٣	١.٩	١.٩	–			
٥	افتحي فيلماً تم إعداده سابقا من خلال برنامج Pro Show producer	ك	٤٨	٤	٢	–	٢.٨٥	٠.٤٥٢	٥
		%	٨٨.٩	٧.٤	٣.٧	–			
٦	افتحي الفيلم باستخدام قوالب جاهزة templet	ك	٤٢	٨	٤	–	٢.٧٠	٠.٦٠٣	٦
		%	٧٧.٨	١٤.٨	٧.٤	–			
	المتوسط العام							٢.٩٠	٠.٢٨٧

يتضح أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق **ببُعد مهارة تشغيل البرنامج** متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة بمتوسط (٢.٩٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٢٦ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **ممتاز** على أداة الدراسة.

البُعد الثاني: مهارة تصميم شرائح الفيلم:

جدول رقم (٢)

ملاحظة امتلاك أفراد الدراسة لمهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق ببُعد مهارة تصميم شرائح الفيلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوفر

م	العبارات	التكرار	درجة التوفر				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	ممتاز	جيد جداً	جيد	ضعيف			
٧	ادرجي انتقالات Transitions بين الشرائح	ك	٥١	٣	–	–	٢.٩٤	٠.٢٣١	١
		%	٩٤.٤	٥.٦	–	–			
٢	اضيفي صورة جديدة للشريحة بالسحب والافلات	ك	٥٠	٣	١	–	٢.٩١	٠.٣٥١	٢
		%	٩٢.٦	٥.٦	١.٩	–			
٣	اضيفي صورة جديدة للشريحة باستخدام أمر add to show	ك	٤٩	٣	٢	–	٢.٨٧	٠.٤٣٦	٣
		%	٩٠.٧	٥.٦	٣.٧	–			
١	ادرجي شريحة جديدة في البرنامج	ك	٤٧	٦	١	–	٢.٨٥	٠.٤٠٨	٤
		%	٨٧.٠	١١.١	١.٩	–			
٤	اضيفي مقطع فيديو للشريحة	ك	٤٤	٨	٢	–	٢.٧٨	٠.٥٠٢	٥
		%	٨١.٥	١٤.٨	٣.٧	–			
٨	ادرجي الصوت لكامل الشرائح	ك	٤٥	٦	٣	–	٢.٧٨	٠.٥٣٨	٦
		%	٨٣.٣	١١.١	٥.٦	–			
٥	اضيفي نص للشريحة	ك	٤٤	٦	٤	–	٢.٧٤	٠.٥٨٩	٧
		%	٨١.٥	١١.١	٧.٤	–			
٦	اضيفي صوت للشريحة	ك	٤٣	٧	٤	–	٢.٧٢	٠.٥٩٦	٨
		%	٧٩.٦	١٣.٠	٧.٤	–			
المتوسط العام							٢.٨٢	٠.٣٨٧	

يتضح أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق **ببُعد مهارة تصميم شرائح الفيلم** متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة بمتوسط (٢.٨٢ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٢٦ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **ممتاز** على أداة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري؟"

تم استخدام اختبار " ت" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار " ت" للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الاختبار التحصيلي	قبلي	٢٧	١٥.١١	٤.٦٥٢	-٢٧.٤٩٢	*٠.٠٠٠
	بعدي	٢٧	٢٦.٢٢	٣.٢٠٣		*

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري لصالح القياس البعدي.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ "؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط **المرجأ** استخدمت الباحثة اختبار " ت: Paired Samples Statistics " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار " ت " للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الاختبار التحصيلي	قبلي	٢٧	١٤.٦٧	٤.١١٤	-	**٠.٠٠٠
	بعدي	٢٧	٢٥.٠٤	٣.٠٠٦	٣٦.٦٢٠	

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ لصالح القياس البعدي.

- **نتائج الدراسة:**

إجابة السؤال الأول: ما مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي لدى عينة الدراسة؟

البُعد الأول: مهارة تشغيل البرنامج لدى عينة الدراسة:أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق **ببُعد مهارة تشغيل البرنامج** متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة.

البُعد الثاني: مهارة تصميم شرائح الفيلم:أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي فيما يتعلق **ببُعد مهارة تصميم شرائح الفيلم** متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة.

إجابة السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري "؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري لصالح القياس البعدي.

إجابة السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ "؟

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري لصالح القياس البعدي.

- **التوصيات:**

توصي الدراسة بما يلي:

١. تفعيل أنماط الدعم الالكتروني في عملية التعليم والتدريب للطالبات والمعلمات .

٢. طلب الدعم من المصممين وأصحاب الخبرات في التصميم لانتاج عناصر التعلم الرقمي.

٣. بناء مستودع رقمي يتبع وزارة التعليم يضم جميع عناصر التعلم الرقمي المصممة من قبل أمينات مصادر التعلم.

- **المقترحات:**

تقترح الدراسة إجراء دراسات مستقبلية حول:

١. أثر استخدام عناصر التعلم الرقمي في إثراء المعرفة في التعليم الحديث .

٢. حول أنماط الدعم الالكتروني وأثرها في تطوير مهارات المتعلمين التقنية .

٣. حول تحويل المقررات الدراسية الى عناصر تعلم رقمية وأثرها على تنمية مهارات الطالبات العلمية والمهارية

المراجع:

أبو شاويش، عبد الله عطية عبد الكريم (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، فلسطين: الجامعة السلامية –غزة.

جادالله، جادالله حامد (٢٠١٦). أثر التفاعل بين نمط التوجيه والأسلوب المعرفي في المعمل الافتراضي على تنمية مهارات الإنتاج الطباعي السيرجرافي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

خليفة، إيناس. (٢٠٠٨). ***الشامل في الوسائل التعليمية***. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخليفة، هند. (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. ***ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد***. وازرة التعليم العالي ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدريج، محمد (٢٠٠٧). الفشل الدراسى وأساليب الدعم التربوى ، المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة ***www.gulfkids.com*** ، كانت آخر زيارة للموقع بتاريخ ٢٠١٨/٦/١ م.

الدوسري، محمد سالم (٢٠١٦). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. ***رسالة ماجستير***. السعودية: جامعة اليرموك.

سعفان، إيمان عبد القادر (٢٠١٢). فاعلية استخدام مستويات مختلفة من سقالات التعلم فى بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية أساسيات ومهارات استخدام برنامج النوافذ لدى طلاب كلية التربية النوعية، ***رسالة ماجستير***، كلية النوعية، جامعة طنطا.

الشيخ، هاني محمد (٢٠١٤). "أثر التفاعل بين توقيت تقديم الدعم التعليمي والأسلوب المعرفي للطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الويب ٢.٠ على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم." في ***المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان : تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي*** – الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم –

مصر القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم و كلية التربية – جامعة الأزهر – مصر،: ١٧٧ – ٢٤٦.

عبد الباسط، حسين أحمد (٢٠١١). ***وحدات التعلم الرقمية***: تكنولوجيا جديدة للتعليم، الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦). ***المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت***، عمان الأردن: دار المسيرة.

عبدالمنعم، مجاهد عبدالمنعم وكساب، زينب محمد إبراهيم و علي، نور الدين عيسى آدم (٢٠١٧). "معوقات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في برامج تعليم الكبار بكلية التربية (حنتوب) بجامعة الجزيرة في السودان." دراسات تربويه ونفسية : ***مجلة كلية التربية بالزقازيق*** – مصر ع٩٦: ٣٥٧ – ٣٧٨.

العمران، حمد إبراهيم (٢٠٠٧). مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية، دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي، ***رسالة دكتوراه***، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

القرني، علي بن سعيد بن عبد الله (٢٠١٦). دراسة إنشاء مركز مصادر تعلم إلكتروني في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، المجلد (٥) العدد (٢)، شباط.

Benta D., Bologa G., Dzitac S., Dzitac I.,(2015) ***University Level Learning and Teaching via E-Learning Platforms, Procedia Computer Science,*** Volume 55, Pages 1366-1373

Cetin G., Arif A. (2010): ***Teacher Trainees As Learning Object Designers: Problems And Issues In Learning Object Development Process***, Tojet: The Turkish Online Journal Of Educational Technology - October, Volume 9 Issue 4

Christopher R. Wolfe, Elizabeth M. Cedillos(2015) ***E-Communications Platforms and E-Learning, Editor***(s): James D. Wright, International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences (Second Edition), Elsevier, Pages 895-902

El Omda, A. A. (2012). ***The effect of different types of interactions in social networks (Face book -Twitter) in E-learning platform on developing E-Learning and some of social communications skills***. Arabic Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia, p 27, c 3, 338 - 369 .

Smith, R. (2004). ***Guidelines for authors of learning objects***. 25, from:http://www.nmc.org/guidelines

social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?, ***Computers & Education, Volume*** 120, , Pages 127-145.